

دراسة ظاهرة تغيير الطلاب لتخصى الدراسات القرآنية
الى تخصصات أخرى بولايات المعلمين بالمملكة العربية
السعودية

دراسة ميدانية بمحافظة إلتفندة

اعداد

د. عبدالمعین سعد الدين هندی

أستاذ أهول التربية المساعد

كلية التربية بسوهاج

جامعة جنوب الوادی

المدامة :

يؤثر العامل الدينى فى النظم التعليمية تأثيراً مباشراً ، وترى المجتمعات فى الحفاظ على معتقداتها الدينية حفاظاً على تراثها الثقافى ، ومن أجل هذا تشجع نظامها التعليمى وفق أسس دينية تسمح للنشء تشرب قدر من الثقافة الدينية والدينية تمكنه من الاسهام فى بناء مجتمعه وتقدمه .

ومنذ العصور القديمة يلعب الدين دوراً هاماً فى التربية ، فقد كان منطلقاً لاساليب التربية . ومستتودعاً لمحتواها ، فكانت الأدعية والوصايا والحكم والكتابات والقصص وغيرها من المعارف مرتبطة بالتربية لذلك نشأت المدارس فى كنف الدين (٢ - ٨٤) ، وكان نشر التعاليم الدينية من أهم الدوافع لانشاء المدارس وقام الدين بتأثيره فى تحديد المقررات الدراسية التى يمكن تدريسها .

ويمثل الدين الاسلامى المرتبة الاولى بين القوى المؤثرة فى النظام التعليمى السعودى فقد كان ظهور الاسلام فى مكة المكرمة نقطة انطلاق لنمط جديد فى التربية يقوم على تعليم

القرآن واستيعاب مبادئ ومفاهيم العقيدة الإسلامية ومنذ ذلك الحين أصبح الإسلام قوام الحياة السليمة للإنسان والمجتمع .

والسياسة التعليمية السعودية التي وضعتها اللجنة العليا لسياسة التعليم اشتمت أهدافها وأغراضها من الفكر الإسلامي، والعلوم الدينية أساسية في جميع سنوات التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي بفرعه والثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع سنوات التعليم العالي (٨ - ٥٠) .

ولذلك يتم توجيه العلوم والمعارف بمختلف أنواعها وموادها منها وتأليفاً وتدريساً وجهة إسلامية في معالجة قضاياها والحكم على نظرياتها وطرق استثمارها حتى تكون متناسقة مع التفكير الإسلامي .

والمرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يركز عليها اعداد الناشئة للمراحل التالية من حياتهم وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً وتعمل على تزويدهم بالأساسيات مسن العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات .

وتشهد المملكة توسعاً كبيراً في إنشاء المدارس بحيث امتد التعليم إلى أكثر الجهات وعمرة في البادية والجزال وقد انتهت وزارة المعارف بالملكة العربية السعودية إلى أن الارتفاع بمستوى التعليم يبدأ من مرحلة الأولى حيث توضع اللبنة الأولى الأساسية لبناء شخصية المواطن وادراك المخطون التربويون أن مفتاح تقدم التعليم الابتدائي يكمن في يد المعلم إذا ما توافرت له البيئة التربوية الصالحة ، وهذا التوسع في إنشاء المدارس يحتاج إلى أعداد كبيرة من المعلمين المؤهلين في جميع التخصصات .

ولا شك أن حسن اختيار المعلم يؤدي إلى تعليم أفضل

واعداد أفضل للأجيال الناشئة وبالرغم من أن كليات المعلمين تجتذب في الوقت الحاضر عناصر أفضل من ناحية الذكاء والشخصية عما كان عليه الحال منذ سنوات قليلة إلا أنه لا يزال هناك طلاب لا يفلتون دخول مثل هذه الكليات ويعتبرونها أفضل من كليات الجامعات ونسبة كبيرة من الطلاب الملتحقين بكليات المعلمين اضطررتهم ظروفهم الاجتماعية أو الاقتصادية إلى دخول هذه الكليات وعند اختيارهم للتخصصات المختلفة بالكليات يختارون كل التخصصات بالكليات ما عدا تخصص الدراسات القرآنية وكثير منهم يضطر اختيار هذا التخصص ليكون طريقاً للالتحاق بالكلية وهو لاء الطلاب بغيرورن هذا التخصص بعد قضاء الفصول الدراسية الأربع الأولى إلى تخصصات أخرى .

ومن الملاحظ أن سياسة اعداد المعلم وأساليبيه في المؤسسات التعليمية بالمملكة ما زالت تعكس برامج التعليم العام فهي نظرية وتهتم بالذاكرة والتحميل فقط ولم تستطع سياسة اعداد المعلم أن تتخطى المنطق التقليدي فحسى أى مرحلة من مراحل تطورها ، خاصة فيما يتعلق بأعداد معلمى المرحلة الابتدائية (٧ - ٤٣) .

ورغم أن وزارة المعارف تستقبل سنوياً آلافاً من خريجي الجامعات وكليات المعلمين إلا أنها تواجه بعض القصور فى سد احتياجاتها من الداخل فى بعض التخصصات كما نلمس قصوراً فى مستوى اداء بعض المعلمين من خلال المشاهدات والزيارات الميدانية للقائمين على العملية التعليمية (٢٥ - *) .

ورغم اعتناء كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية باعداد المعلم اعداداً كاملاً فى جميع المجالات ويأتى المجال الدينى على رأسها ، ومن ثم كان انشاء اقسام وتخصصات الدراسات القرآنية والاسلامية فى هذه الكليات لبنة أساسية فى هذا البناء العلمى ألا أنه لا زال هناك

تقوم في أعداد معلمى الدراسات القرآنية بالمدارس الابتدائية وهذا نتيجة عدم اقبال الطلاب على هذا التخصص وتغيير نسبة عالية من الطلاب بتخصص الدراسات القرآنية الى تخصصات أخرى .

حتى أصبحت ظاهرة تغيير طلاب الدراسات القرآنية تخصصهم الى تخصصات أخرى من المشكلات الخطيرة التى تستحق الدراسة ، وقد شعر الباحث أن هناك حاجة الى اجراء مثل هذه الدراسة للمساهمة فى علاج هذه الظاهرة الخطيرة وتشجيع الطلاب على الاستمرار فى هذا التخصص والاقبال عليه لأهميته فى اعداد معلمى المقررات الدينية .

الدراسات السابقة :

١ - دراسة على أحمد على العمرى (١٤ - *) : هدفت الدراسة الى دراسة الرضا المهنى لدى معلمى المرحلة الابتدائية من حيث مستواه ، والعوامل المحددة له وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية المختارة ومعرفة متوسط الرضا المهنى لدى معلمى المرحلة الابتدائية بالمملكة .

وكانت أهم نتائج الدراسة انخفاض نسبة المعلمين الراضين عن مهنة التدريس لاجمالى عينة البحث وذلك فى الرضا المهنى العام .

٢ - دراسة محمد احمد الغنام (١٩ - *) : تناولت هذه الدراسة بعض مشكلات التعليم الابتدائى فى دول العالم العربى بروميه مستقبلية حتى عام ٢٠٠٠ وهى دراسة تحليلية نظرية ، وكان من أهم نتائجها كانه ما زال تعميم التعليم الابتدائى فى المملكة

العربية السعودية حسب المنال ، وتناولت النفايح
أوضاع المعلمين التربوية والتعليمية .

٣ - دراسة عبد المعين سعد الدين هندی (١٢ - *) : هدفت
الدراسة الى التعرف على مستويات معلمى التعليم
الابتدائى الأزهري القائمين بالتدريس وانعكاساتها
على مستوى التلاميذ ، وكانت أهم نتائج الدراسة
أنه تنفع دود ومصادر اعداد معلم التعليم الابتدائى
الأزهري وهناك مشكلات كثيرة فى نظم اعداد معلمى
التعليم الابتدائى الأزهري خامسة معلمى المواد
الدينية .

٤ - دراسة عبد المعين سعد الدين هندی (١١ - *) :
هدفت الدراسة الى دراسة التعرف على أهم المشكلات
التي تواجه كليات اعداد المعلمين والتي تعوقها
عن تحقيق أهدافها وكان أهم نتائج هذه الدراسة
أن هناك مشكلات متعلقة بنظام الساعات المعتمدة
الذي كان متعبا فى هذه الكليات ومشكلات متعلقة
بطريقة قبول الطلاب بهذه الكليات ومشكلات ادارية
ومشكلات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس بهذه
الكليات .

وهذه الدراسات السابقة لها علاقة بالدراسة الحالية
وأفادت الباحث وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
فى تناولها لجانب هام يتعلق بمعلمى الدراسات القرآنية
فى مرحلة التعليم الابتدائى .

مشكلة الدراسة :

على الرغم من انتشار التعليم بالمملكة العربية

السعودية وشموله كافة مناطق المملكة وتمسك امكانياته المادية وارتفاع مستوى المعلمين وتطوير المناهج والكتب من وقت لآخر الا أن المفهوم الأساسي للتعليم عند بعض منسوبي التعليم لم يتغير الى الأفضل وأن التغييرات التي تحدث من وقت لآخر والتطوير الذي يتم لا يعالج المشكلة الأساسية في مفهوم التعليم بقدر ما يعالج المحتوى والكم والتنظيم أما كيف يحدث التعليم وطريقة التعليم فإن الاهتمام بها مقصور على البعض دون الكافة (٢٢ - ٦) .

ومن الملاحظ أن عملية اعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية قد اهتمت بالبعد الزمني فركزتها ما تزال بطيئة في تقبل ما هو مستحدث وحديث وهذه المشكلة تطرح نفسها بشدة في الوقت الحاضر الذي يتطور فيه علوم التربية بسرعة مذهلة تغيرت فيها مفاهيم العملية التعليمية وغيرت من أساليبها واستحدثت استراتيجيات تقوم على اتجاهات تربوية جديدة (٧ - *) .

وقد اهتمت المؤتمرات والملتقيات العربية الدولية بالمعلم ومشكلاته وقد كانت هذه المؤتمرات والملتقيات تركز على العوامل والمؤثرات التي ترغب الطلاب في الالتحاق بمهنة التدريس والاستقرار فيها (٣١ - *) .

والواقع الذي يعيشه المجتمع السعودي يستوجب من المؤسسات العلمية التي تعد المعلمين أن يكون لها وقفات تقويمية كهذه وتسلط من خلالها الأنواء على نواتج التعليم ومخرجاته من حيث الكم والنوع ومدى ملائمة ذلك الكم والنوع لحاجات خطط التنمية بالمملكة وحاجات الأمة قاطبة .

ومن يتأمل الواقع ، لا يعجزه أن يكتشف ثغرات

وفجوات فى أمس الحاجة الى من يتعدى لها لأنها تستنزف الطاقات وتؤدي الى تبعية سيطول ليها وتتوشق قيودها مما يحول دون تحقيق الغايات والأهداف التى نحن فى أمس الحاجة الى بلوغها (٢٥ - ٣) .

وتحرص المملكة العربية السعودية على تحقيق الاكتفاء الذاتى من المعلمين السعوديين المؤهلين علمياً وتربوياً بكافة مراحل التعليم وفق خطة زمنية معينة ، وتبذل المملكة جهوداً واضحة فى تطوير أعداد المعلمين كماً وكيفاً لتحقيق مستويات تواكب الحديث فى تربية المعلمين .

لكن من الملاحظ أن هناك عجز فى بعض التخصصات لمعلمى التعليم المختلفة ومنها تخصص الدراسات القرآنية .

رغم ما تدعو اليه المؤتمرات والندوات الى التوسع فى انشاء أقسام وتخصصات الدراسات القرآنية والاسلامية لتخريج معلمى العلوم الدينية والدقة فى اختيار طلاب هذه التخصصات (٩ - ٢٢) .

ويلاحظ كثير من المهتمين بالتربية الاسلامية فى المؤتمرات التربوية أن الطلاب لا يقبلون على دراسة المقررات الدينية اقبالهم على دراسات المقررات الأخرى .

وتحدث هذه الظاهرة - ظاهرة انصراف الطلاب عن دراسة مقررات التربية الاسلامية - فى الوقت الذى نحتاج فيه الى تربية الشباب على الدين الاسلامى وتنشئته على مبادئه والتخلق بأخلاقه ، حتى يستطيعوا مواجهة التيارات المادية والالحادية ، وحتى يمكنهم أن يعمدوا أمام

التحديات التي يلقي بها أعداء الإسلام كل يوم في وجه المسلمين .

وعلى ذلك ينبغي دراسة هذه الظاهرة دراسة تستهدف القضاء عليها أو التقليل من خطرها وذلك قبل أن تتفاقم ويصعب السيطرة عليها ، وأول ما ينبغي معرفته عنها أسبابها والدوافع اليها (١ - ٩٦) .

وهذا ينطبق على طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية ، ويتمثل ذلك في تغيير طلاب تخصصي الدراسات القرآنية تخصصهم الى تخصصات أخرى متى سئحت لهم الفرصة ، حتى أصبحت هذه الظاهرة خطيرة وقد تسودى الى توقف الدراسة بقسم الدراسات القرآنية لعدم وجود طلاب بهذا التخصص .

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على أسباب ودوافع تغيير طلاب الدراسات القرآنية تخصصهم الى تخصصات أخرى ومحاولة وضع التوصيات لعلاج هذه الظاهرة الخطيرة .

قضايا الدراسة :

التالية :-

- ١ - ما المبررات والدوافع وراء تغيير نسبة كبيرة من طلاب تخصص الدراسات القرآنية تخصصهم الى تخصصات أخرى بكليات المعلمين .
- ٢ - ما المقترحات التي يمكن أن تسهم في علاج تغيير طلاب تخصص الدراسات القرآنية وتخصصهم بكليات

المعلمين بالمملكة العربية السعودية الى تخصصات
أخرى ؟

منهج الدراسة :

يمكن القول أن منهج البحث المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وذلك من حيث التعرض لأهداف وسياسة التعليم بكليات المعلمين وتحليل شروط القبول وتوزيع الطلاب على التخصصات المختلفة وتحليل الأعداد المقبولة والمتخرجة من الطلاب في تخصص الدراسات القرآنية ، كذلك من حيث اجراء المقابلات الشخصية للطلاب وتطبيق استطلاع الرأي عليهم واستخراج وتفسير نتائج الدراسة الميدانية .

ويعتبر المنهج الوصفي التحليلي من المناهج البحثية الملائمة لمثل هذه الدراسات (٤ - ٢٩٢ ، ٣٤ - ٢١٨) .

أدوات الدراسة :

- ١ - دراسة استطلاعية على طلاب كليات المعلمين بمحافظة القنفذة الذين غيروا تخصصهم (الدراسات القرآنية) الى تخصصات أخرى .
- ٢ - تعميم استطلاع رأي في مورتته النهائية بناء على الدراسة الاستطلاعية السابقة .

شروط القبول بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية

والظهور التخصصي :

المقدمون الى كليات المعلمين فئتان ولكل فئة

منهما شروط خاصة بها كما يلي :-

(أ) الفئة الاولى :

وتسمى الطلاب خريجو الثانوية العامة أو ما فسى

مستواها ويشترط المتقدم منهم ما يلي :-

- ١ - الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها بتقدير لا يقل عن جيد وللمجلس الكلية وضع التقدير المطلوب الذي يتناسب مع الأعداد المتقدمة بهدف قبول الأفضل .

- ٢ - ان يكون الطالب سعودى الجنسية ويحمل بطاقة الاحوال المدنية الدائمة .

- ٣ - احضار شهادة حسن سير وسلوك من المدرسة التي تخرج منها .

- ٤ - ان يكون لائقا طبيا وخاليا من العاهات التي تعيقه عن مهنة التدريس .

- ٥ - أن يجتاز بنجاح المقابلة الشخصية وآية اختبارات تجريها الكلية للمفاضلة .

- ٦ - ألا يكون الطالب قد فعل من ايه كلية أو معهد بسبب أكاديمي أو اخلاقي .

- ٧ - أن يتفرغ الطالب تفرغا تاما للدراسة .

- ٨ - أن يكون المستجدون المتقدمون للكلديات حديثي التخرج بحيث لا تقبل من مضى على تخرجه اكثر من ثلاث سنوات .
- ٩ - ألا يزيد عمر الطالب المتقدم عن خمس وعشرين سنة عند تقديم الطلب (٢٦ - ٢) .

(ب) الفئة الثانية :

وتسمى الدراساتين وهم مدرسو المرحلة الابتدائية من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة أو دبلوم معهد اعداد المعلمين أو دبلوم مركز الدراسات التكميلية أو دبلوم الكليات المتوسطة أو كفاءة التدريس بمركز العلوم والرياضيات ويشترط على المتقدم منهم ما يلي : -

- ١ - أن يكون على رأس العمل وقد أمضى فيه ثلاث سنوات كاملة عند بدء الدراسة في الكلية .
- ٢ - أن يكون قد أمضى في التدريس مدة لا تقل عن ثلاث سنوات .
- ٣ - ألا يقل تقرير الكفاية في آخر سنتين عن (جيد جدا) .
- ٤ - أن يكون لائقا طبيا .
- ٥ - موافقة ادارة التعليم أو الجهة المختصة التابع لها على ترشيحه (٢٩ - ٢٧٦) .

وهناك شروط قبول اضافية بالاضافة الى الشروط السابقة تأتي بتعميمات ونشرات من وزارة المعارف كسل عام فهناك مثلا اختبار تحريري يعقد حاليا بكليات المعلمين لجميع الطلاب المتقدمين للانتحاق بالكلية

والذين اجتازوا المقابلة الشخصية ، وهذا الاختبار يحتوي على جوانب ثلاثة جانب الثقافة العامة وجانب التخصص المرشح له الطالب وجانب اللغة العربية ولا بد ان يجتاز الطالب هذا الاختبار بنجاح حتى يمكن ترشيحه للالتحاق بالكلية .

ويرتب الطلاب الناجحين في هذا الاختبار ترتيبا تنازليا طبقا لدرجاتهم فيه ويقبل العدد المطلوب منهم طبقا لمجموع الدرجات الحاصل عليها الطلاب في هذه الاختبارات يضاف الى ذلك " درجة معينة " لتقدير الطالب في الثانوية العامة ودرجته في المقابلة الشخصية .

وقد أضافت وزارة المعارف شروطا آخرى الى الشروط السابقة في السنوات الأخيرة وهو حصول الطالب على تقدير جيد جدا كحد أدنى للتقدم الى كليات المعلمين (٢٣ - *) .

والحقيقة أن الشروط السابقة ما هي الا بعض المواصفات اللازمة للمعلم من حيث اللياقة الطبية التي تؤهله لوظيفته المهنية وحسن السيرة والسلوك لأنه سوف يحمل أمانة تربية التلاميذ وغرس المبادئ الأخلاقية في نفوس التلاميذ فكان لزاماً أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والأخلاق الطبية .

ورغم ذلك فان هذه الشروط لا تعد كافية لاختبار الطلاب والتعرف على قدراتهم واستعداداتهم الحقيقية لانها غالباً تكون الاختبارات والمقابلات شكلية .

وهناك كثير من الدراسات التي قد حددت المواصفات الرئيسية والمعايير لاختيار الطلاب بالكليات ومعايير يتم بواسطتها تقدير اعداد الطلاب ومواصفاتهم في كل تخصص في

هذه المؤسّسات والشروط التي ينبغي أن تتوفر في هؤلاء الطلاب (٣٥ - *) .

وهناك دراسات تناولت الاهتمام بالأصول النفسية واعطاء الاهتمام للتوجيه والإرشاد . وأكدت على الاهتمام بالمواد المهنية لكل تخصص ويساعد هذا في الاستمرار الطلاب في تخصصاتهم ومدى تأثير كل هذا على فعالية الكفاءة التدريسية (٣٣ - *) .

ورغم هذه الدراسات إلا أن شروط القبول المتبعة بكليات المعلمين حالياً غير كافية فتحدد الأعداد واختيار الطلاب لكل تخصص يتم بطرق تقليدية وعلى حسب تقدير الأعداد المطلوبة من الوزارة .

وقد أوصت اللجنة العامة للمؤتمر العالمي الإسلامي الثاني بأن تيسر ذلك كليات المعلمين مجهودات هادفة في أوساط المدارس التي تمدّها بالطلاب وذلك لاجتذاب العناصر المناسبة التي يمكن تشجيعها وحفزها للانخراط في التدريس كمهنة ذات رسالة تترسم خطى الانبياء وأن تكون معايير اختيار الطلاب على أساس التزامهم بالتعاليم الإسلامية وبقدراتهم العقلية ومدى تحصيلهم الدراسي (٩ - ٢٢٤) .

أما بالنسبة لاختيار الطلاب تخصصاتهم فإنه أثناء تقديمه الأوراق للالتحاق بكليات المعلمين يقوم بملى استمارة خاصة تعطى له من الكلية يسجل فيها الطالب بياناته والتخصصات التي يرغب الالتحاق بها ويسجل الطالب ثلاث رغبات للتخصصات وبعد اجراء المقابلات الشخصية والاختبارات التحريرية يحدد لكل طالب تخصص من الرغبات الثلاث التي حددها في ضوء العدد المطلوب لكل تخصص ودراجات الطالب في الاختبارات وفي ضوء المقابلات الشخصية

التي تنتم للطلاب .

شروط تحويل الطلاب وتغيير تخصصاتهم :

عند تحويل أى طالب من كلية معلمين الى أخرى يشملها هذا النظام تحسب له جميع المقررات التي درسها فى كليته بتقديراتها ويمنح شهادة التخرج من الكلية التى حول اليها وفق ضوابط النقل المحددة ويطلب فى التخصس الذى بدأ فيه الدراسة فى كليته الملتحق بها أولاً .

وكذلك يجوز السماح لأى طالب منتظم من الكليات والجامعات (من نفس المستوى) المعترف بها بالتحويل الى كليات المعلمين بشرط ألا يقل معدله التراكمى عن (٢٠) ويحتاز المقابلة الشخصية ويكون هناك تخصص مماثل لتخصصه فى الجامعة لاستمراره فى نفس التخصص .

وتسجل المقررات التي عودت للطالب فى سجله التعليمى من قبل الاقسام المختصة وعدد محاضراتها وتدخل فى حساب المعدلات الفعلية والترائية .

ولكن هناك بعض الضوابط لهذا التحويل منها أنه لا يجوز نقل الطالب أو الدارس خلال الفعليين الاخيرين دراسته ، ولا يجوز نقل أى طالب أو دارس من كلية الى أخرى سوى مرة واحدة طيلة دراسته (٢٦ - ١١) .

أما بالنسبة لتغيير التخصص فى كليات المعلمين فهناك ضوابط وشروط لهذا التغيير وهى أنه لا ينظر الى طلب تغيير التخصص الا بعد الانتهاء من دراسته المستوى الثانى (الفصل الرابع) وبعد موافقة الاقسام المختصة سواء التخصص الذى يدرس فيه الطالب أو التخصص الذى يريد

الطالب الالتحاق به ، كذلك من الشروط والضوابط لتغيير التخصص أنه فى حالة الموافقة على تغيير تخصص الطالب يبقى مقيدا فى المستوى الثانى (الفصل الرابع) وعليه دراسة مقررات التخصص الجديد .

ويدخل تقدير مقررات التخصص السابق ضمن حساب المعدل الفعلى والتراكمى للطالب أو الدارس (٢٤ - ١٣) .

وبالنظر الى الشروط السابقة لتغيير التخصص للطالب يلاحظ أنها قيود على هؤلاء الطلاب فلا يستطيع الطالب تغيير تخصصه الا بعد دراسته أربع فصول دراسية ولذلك يضطر الطلاب الاستمرار فى التخصص الاول رغم رغبتهم فى تغييره قبل الفصل الرابع ، أيضا تغيير التخصص مشروط بموافقة الأقسام المتخصصه وموافقة ادارة الكلية .

ورغم أن الطالب سوف يتأخر فعلا دراسيا لأنه سيظل فى نفس الفصل الرابع الدراسى فى حالة تغييره التخصص الا أن معظم الطلاب لا تهتمهم هذه الشروط والقيود ويرغبون فى تغيير تخصص الدراسات القرائية . أيضا هناك شرط آخر وهو أن تقدير الطالب فى المقررات التى درسها فى تخصصه السابق تدخل فى حساب المعدلات الفعلية والتراكمية وهذه غالبا يترتب عليها انخفاض معدل الطالب الفعلى والتراكمى لأن معظم المقررات التى درسها الطالب يكون تقديره فيها منخفضا .

ورغم كل هذه الشروط والقيود والنسب يترتب عليها اضرار الطالب أو السداس الا أنه لوحظ أن عدد كبير من طلاب تخصص الدراسات القرائية يسعون الى تغيير تخصصهم بأى طريقة .

وسوف تنتفع نسب هؤلاء الطلاب من الاحصاءات التى

سوف تذكر فيما بعد مما يؤكد أهمية دراسة هذه الظاهرة الخطيرة .

أدوار وصفات معلم الدراسات القرآنية :

لما كان من الأهمية بمكان كبير توفير معلم الدراسات القرآنية على الصورة التي يجب أن يتجاوز فيها حدود المسلم الناقل للمعلومات ليصبح ذلك المعلم المالح للتصدى لجوانب العملية التعليمية المتجددة ، لذلك رأى المختصون وجوب توفر سمات رئيسية في معلم الدراسات القرآنية لأن موضوع الاسلام شامل للحياة بأسرها فموضوعه أدق وأعم ولا بد لهذا المعلم من مؤهلات واعداد يتناسب مع طبيعة موضوعه الخطير هذا ، وهذه السمات تتلخص ففى ثلاثة جوانب شمولية :

أولا - دوره المعرفى وذلك بتخفيه دوره التقليدى الى دوره كمعلم وموجه ومنقب عن الاتجاهات والمعانى والعبر المستفادة من نصوص الآيات القرآنية وعرض المعلومات فى مستوى جيد من الافادة والتأثير فى اطار من أنماط متنوعة لأساليب التعليم وطرقه (٢٨ - ١٣) .

وهذا يتطلب من هذا المعلم أن يلم بما فى الحياة من اتجاهات مختلفة وأنظمة سائدة وأديان قائمة وتحليل لمعناها وغاياتها ووسائلها . وفهم الاسلام منظما لهذه الحياة بأسرها سماويا كما نزل ، وخاليا من الزيادة والنقصان والتحريف ومجردا من الهوى والآراء الشخصية ، ومنزها من الطائفية والمذهبية والعنصرية وشاملا لآفاق الحياة السياسية

والاقتنصادية والاجتماعية والروحية والخلقية والثقافية والعقائدية والتربوية وال نفسية (٦ - ٢٧) ممدانا لقوله تعالى : " ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين (النحل : ٨٩) .

ثانيا - دوره فى تربية الشخصية الاسلامية النابغسة من القرآن الكريم ووعيه نحو الجوانب الانفعالية والوجدانية والاجتماعية فى التربية من خلال النصوص القرآنية ونصوص السنة فهما ، لذلك مع الجوانب الأخرى التى تهتم بتربية الشخصية لان غزاره العلم وحدها لا تكفى لنجاح مـدرس المقررات الدينية ، ما لم يكن سـواءً لشخصيته وأبرز معالم الشخصية لهذا المعلم الثقة الكاملة بالاسلام والالتزام الدقيق به ، وهذه الثقة معدرها الايمان بصدق عقيدته وأحقية نظام الله ، وسـمـوه وشـموله وكذلك الورع وهو مراقبـة الله تعالى فى كل ما يصدر عنه من سلوك وما يلفظ لسانه من قول وما يحقق به قلبه من هوى وعاطفه ، وما يقرره عقله من فكره وارده وما تـفـظـر حواسه من سمع وبصر وحركة وشعور .

ثالثا - دوره القيادى والاجتماعى سواءً مع تلاميذه باعتباره معلما ومربيا ودوره كموجه نحو الخير فى المجتمع المسلم .

هذه بعض الصفات والسمات لمعلم الدراسات القرآنية بالاضافة الى الصفات الخلقية والمظهر المقبول والذكاء والعقلية المرنة والموهبة والرغبة . والنفسية المنبسطة المتفتحة والثقافة العالية والتجربة والخبرة

فى الحياة والأخلاق والشخصية .

وقد تكون هذه السمات والموامفات التى ينبغى أن تتوفر فى معلم الدراسات القرآنية عاملاً من عوامل تغيير الطلاب تفهمهم (الدراسات القرآنية) الى تخصصات أخرى لشعورهم أن هذه السمات لا تتوفر فى شخصياتهم ولذلك يفضل أن يحول مجال دراسته ليتخرج فى تخصص آخر .

أهداف تخصص الدراسات القرآنية بكلية المعلمين :

هناك أهداف للدراسات القرآنية منها أن ننشئ الطلاب والدارسين على عقيدة التوحيد تنشأه صحيحة ، وعدم المحاكاة العمياء ، أو فرض حقائق دون تأمل وتدبر وإنما تقوم على اساس من اليقين الذاتى المبنى على التأمل والتفكير والاقتناع .

وكذلك تزويد هؤلاء الطلاب بالفكر الدينى السليم الذى يتدرج سعة وعمقا تبعاً لمراحل النمو وتنمية الروح الدينية الانسانية وترسيخ الضمير الدينى الذى ينشأ ويقوى من التفاعلات تأثير مختلف القيم الاسلاميه على النفس وهذا الضمير الدينى اسمى ما تنشده الدراسات القرآنية وأجد ما يتبقى أن تعنى بتكوينه لأنه هو يقف رقيباً اميناً على أعمال الانسان يوجهها للتوجيه الصحيح كذلك تغذيه الدارس بسيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومواقف العظمة والمثالية فيها وسير قادة الاسلام الخالدين وأن يستثير فى نفوسهم الاعتزاز بتاريخ الاسلام وأمجاده وبطولاته (٢٠ - ٣١٩) .

كذلك من أهداف قسم الدراسات القرآنية مساعدة الطالب على اتخاذ القرآن الكريم أساس الدستور الاسلامى

والمصدر الاول للتشريع فيه والحديث النبوى المصدر الثانى لهذا التشريع مع فهم النصوص القرآنية وحفظها والتزود بالثروة اللغوية والاسلوبية عن طريقها وتذوق النواحي الجمالية والاسرار البلاغية فيها .

ويمكن تلخيص أهداف تخصص الدراسات القرآنية بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية فيما يلى (٢٨ - ١٤) .

- ١ - سد العجز بالمدراس من معلمى الدراسات القرآنية .
- ٢ - توفير القدر المناسب من التعليم لاعداد ورفع مستوى كفاءة معلم المرحلة الابتدائية .
- ٣ - رفع مستوى تلميذ المرحلة الابتدائية باعتبارها القاعدة العريضة للمجتمع المسلم خاصة فى بلد يتخذ القرآن دستوراً ومنهاجاً للحياة .
- ٤ - تنمية القدرة على التفكير العلمى لدى الطلاب والدارسين يتناسب والمفاهيم الاسلامية .

الخطة الدراسية لتخصص الدراسات القرآنية :

تتبع الدراسات فى تخصص الدراسات القرآنية النظام الفعلى مثل باقى التخصصات والاعداد التخصصى فى الدراسات القرآنية يخصص له (٤٥ ساعة) هذا بالإضافة الى ساعات الاعداد العام وتبلغ (٧٩ ساعة) وساعات الاعداد التربوى وتبلغ (٤٢ ساعة) .

أما ساعات التخصص موزعة على المستويات الثانى

والثالث والرابع وهي تبدأ من الفصل الرابع هذا بالإضافة الى مقررات الدراسات القرآنية في الاعداد العظام والتي يدرسها طلاب تخصص الدراسات القرآنية مع باقى التخصصات المختلفة .

ويهدف الاعداد التخصصي في تخصص الدراسات القرآنية الى تنمية الجانب العلمى للطالب في تخصص الدراسات القرآنية (٢٧ - ٧) .

ويلزم لكل من يتخصص بالدراسات القرآنية أن يجتاز بنجاح فى المقررات التالية : علوم السنة ، مذاهب وتيارات ، حديث ، عقيدة اسلامية ، فقه ، تلاوة وحفظ تلاوة مجودة (١) ، تجويد ، علم القراءات ، التفسير (١) تفسير موضوعى ، علوم القرآن الكريم (١) ، أصول التفسير ومناهجه ، وتلاوة وحفظ (٢) ، تلاوة مجودة (٢) ، تفسير (٢) علوم القرآن الكريم (٢) ، تلاوة مجودة (٣) تلاوة وحفظ (٣) . (٢٦ - *) .

ويشترك الطلاب جميعا فى كل التخصصات فى دراسة المقررات الاعداد التربوى ومقررات الاعداد العظام كما ذكر ، ونظرا لأن الطالب يدرس بعض مقررات جميع التخصصات فى الفصول الاولى يستطيع أن يتعرف على صعوبة أو سهولة مقررات كل تخصص وبناءً على ذلك يقرر اذا كان سوف يستمر فى هذا التخصص أو يغيره بعد الفصل الرابع كما تنص لائحة كليات المعلمين ، هذا اذا كان الطالب قد اختار تخصصا عن رغبته فى بداية التحاقه بالكلية من هنا فيمكن القول ان صعوبة المقررات الدراسية بتخصص الدراسات القرآنية قد تكون عاملا من عوامل تغيير تخصصهم الى تخصصات أخرى .

أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات القرآنية :

من المسلم به أن العملية التعليمية في الجامعات والكليات لا تنحصر في نقل المعلومات من الاستاذ الى الطالب وانما هي عملية متعددة الابعاد حيث تشمل تزويد الطالب بما يلزمه من حقائق وما يحتاجه من معرفته وهي تشمل كذلك بنفس الدرجة من الاهمية التكوين الفكرى المتكامل القادر على ارجاع الظواهر الى أصولها وعلى مواجهة المشاكل العلمية وتناولها تناولا منطقيًا علميًا سليماً .

كما تشمل التكوين النفس والوجدانى والدينى المناسب للمهنة التى يعد لها الطالب هذا بالاضافة الى اكتساب المهارات المختلفة (١٠ - ٣٦) .

وعضو هيئة التدريس بقسم الدراسات القرآنية ينبغي أن تكون له مواصفات خاصة تناسب مع ما يخرسه فى نفوس الطلاب من قيم واتجاهات دينية وخلفية وعقائدية .

وفى قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بالنفذة مثلا يوجد عضو هيئة تدريس فقط حاسم على الماجستير وباقى أعضاء هيئة التدريس درجاتهم العلمية أقل من الجامعية ولا يوجد عضو هيئة تدريس بالقسم حاسم على درجة الدكتوراة ومن هنا قد يكون هناك علاقة بين أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات القرآنية وتغيير الطلاب لتخصص الدراسات القرآنية الى تخصصات أخرى .

أعداد الطلاب المحولين من تخصص الدراسات القرآنية الى

تخصصات أخرى :

من الملاحظ ان عدد الطلاب المحولين من تخصصي الدراسات القرآنية الى تخصصات أخرى تمثل نسبة مرتفعة من اجمالي اعداد الطلاب في تخصص الدراسات القرآنية ففي عام (١٤١٥ هـ) بلغت حوالي ٢٨ ٪ وفي عام ١٤١٦ هـ بلغت حوالي ٣٠ ٪ وفي عام ١٤١٧ هـ بلغت ٣٦ ٪ (٢١ - *) (١)

بمعنى أن هذه النسب تتزايد عاما بعد عام وهذا يمثل ظاهرة خطيرة وتستحق الدراسة مع ملاحظة أن رغم ارتفاع نسب الطلاب المحولين من تخصص الدراسات القرآنية الى تخصصات أخرى الا ان هناك اعدادا أخرى من طلاب تخصص الدراسات القرآنية يرغبون بتغيير تخصصهم الا ان شروط تغيير التخصص من موافقة الاقسام المختصة وموافقة ادارة الكلية يمنع هؤلاء الطلاب من تغيير التخصص ولذلك هذه النسب لا تمثل النسب الحقيقية التي ترغب في تغيير تخصصهم الى تخصصات أخرى .

أيضا هناك تناقص في أعداد الطلاب بتخصص الدراسات القرآنية عاما بعد آخر اما بتغيير الطلاب لتخصصهم أو لعدم الاقبال على هذا التخصص من البداية أو عن طريق فعل الطلاب لتكرارات رسوبهم وسوف يترتب على ذلك غلق هذا التخصص نهائيا وعدم وجود طلاب به ومن هنا ينبغي دراسة هذه الظاهرة للوقوف على اسبابها وطرق علاجها .

(١) النسب الواردة تخص كلية المعلمين بمحافظة القنفذة .

نتائج الدراسة الميدانية :

قام الباحث بتطبيق استطلاع رأى على طلاب كلية المعلمين بمحافظة القنفذة بعد التأكد من صدق وثبات هذا الاستطلاع .

وقد بلغت عينة الدراسة (٦١) طالب وهم جميع الطلاب الذين غيروا تخصصهم (دراسات قرآنية) التي تخصصات أخرى من مجموع طلاب تخصص الدراسات القرآنية بالكلية فى الاربع مستويات وهو (١٢٠) طالب كما هو واضح فسن الاطار النظرى للدراسة .

وبعد المعالجة الاحصائية التى استخدم فيها الباحث أسلوب الاوزان النسبية لتحديد مستويات الاجابة على كل عبارة من عبارات استطلاع الرأى ، كما استخدم ايضا أسلوب النسب المئوية للأسئلة التى فيها بدائل الاجابة (نعم) (لا) وقد تم التوصل الى حدود الثقة تقسيع بين (٠٧٩ ، ٠٧٤) .

وكانت نتائج الدراسة الميدانية كما يلى :-

اولا - اسباب التحاق الطلاب بكلية المعلمين :

كانت أهم اسباب التحاق الطلاب بكلية المعلمين كما يراها الطلاب (عينة الدراسة) انه لا توجد فرص للالتحاق بكليات الجامعات المختلفة (٠٨٣) لانه من الملاحظ ان كل جامعة فى المملكة العربية السعودية تضع شروطا محددة خاصة بها ، وكل الجامعات لا تقبل الطلاب الذين يقل تقديرهم عن جيد جدا مع وجود الوسائل التى والمحسوبية . كذلك وجود الكلية بالمنطقة التى يقسم بها الطلاب او قريبة منهم (٠٨٧) نظرا ان المناظرة

النائية مثل المنطقة الجنوبية لا تتوفر بها اي كليات سوى كليات المعلمين ولذلك يفضل الطلاب الالتحاق بهذه الكليات لقربها .

ايضا كليات المعلمين مستقبلها واضح وخريجى هذه الكليات يعملون بمجرد التخرج خاصة وأنه ظهر نوع من البطالة فى خريجى كثير من الكليات الأخرى ومن الملاحظ ان خريجى كليات المعلمين يتفاوضون رواتب اعلى من رواتب خريجى كليات الجامعة الأخرى بحوالى الفين ريال ولذلك كان ذلك من اسباب التحاق الطلاب بهذه الكليات (٠٨٦) .

ويرى بعض الطلاب ان الدراسة بكليات المعلمين أسس وأسهل من الدراسة بكليات الجامعات المختلفة ولذلك يفضلون الالتحاق بهذه الكليات (٠٨٠) .

شانيا - مدى موافقة الطلاب على نظام توزيعهم على التخصصات :

اجابت نسبة (٧٤ / ٠) من عينة الدراسة أنها لا توافق على نظام توزيع الطـلاب على التخصصات المختلفة .

وتتلخص اسباب عدم الرضى عن نظام توزيع الطلاب على التخصصات كما يراها الطلاب فى عدم معرفة معظم الطلاب طبيعة التخصصات الموجودة بكليات المعلمين وعدم جدية الاختبارات التى تجرى فى بداية التحاق الطـلاب بكليات المعلمين (٠٨٤) .

وضعف التوجيه والارشاد فى المرحلة الثانويــــــــــــة ويترتب على ذلك عدم استطاعة الطالب تحديد التخصص الذى

يتناسب مع قدراته وميوله واستعداداته (٥٠٨٥) .

ايضا لا يوجد توجيه من الكلية للطالب اثناء اختيارهم للتخصصات المختلفة واختيار التخصص في بداية الالتحاق قبل دراسة اي مقررات عن التخصصات المختلفة لتحديد التخصص المناسب للطالب (٥٠٨٨) .

ثالثا - علاقة المقررات الدراسية بتفسير الطلاب لتخصص

الدراسات القرآنية :

بسوء ال الطلاب عن علاقة المقررات الدراسية بتخصص الدراسات القرآنية بتغيير الطلاب هذا التخصص ذكرت نسبة (٥٠٨٢ /) من عينة الدراسة أنه توجد علاقة وثيقة بين هذه المقررات وتغييرهم لهذا التخصص ومن بين الاسباب المتعلقة بالمقررات الدراسية تخصص الدراسات القرآنية كما يراها الطلاب (عينة الدراسة) ضعف حمللة الطلاب من المقررات الدينية في المرحلة الثانوية .

وعدم حفظ الطلاب للصور القرآنية المقررة في المرحلة الثانوية وهذا كان يمكن أن يساعدهم في الدراسة بتخصص الدراسات القرآنية (٥٠٨٤) .

أيضا معوية حفظ المقررات الدينية وكثرة عددها بتخصص الدراسات القرآنية ، وأن هذه المقررات تعتمد على الحفظ اكثر من الفهم ومعظم الطلاب لا يرغبون في هذه المقررات لعدم استطاعتهم حفظ هذه المقررات ولذلك يفضلون تغيير هذا التخصص الى تخصصات أخرى (٥٠٨٤) .

رابعاً - علاقة أعضاء هيئة التدريس بتغيير الطلاب لتخصصهم

(الدراسات القرآنية) :

بسوء ال الطلاب عن علاقة أعضاء التدريس بتغيير تخصصهم الى تخصصات أخرى فأجابت نسبة (٩٠ / ٠) من عينة الدراسة أنه فعلا توجد علاقة وثيقة بين تغيير الطلاب تخصصهم الى تخصصات مختلفة وأعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات القرآنية .

ومن بين الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات القرآنية كما يراها الطلاب هي تشدد أعضاء هيئة التدريس بهذا القسم في النتائج وعدم التهاون في أى خطأ فى الاختبارات (٨٤ر٠) وكذلك عدم تأهيل كثير من أعضاء هيئة التدريس لتدريس بعض مقررات هذا التخصص لأنه كما ذكر أن معظم أعضاء هيئة التدريس بهذا التخصص لم يحملوا على درجات علمية جامعية وانما درجاتهم دون الجامعية ومعظم محفظو للقرآن الكريم ولكن نظرا للعجز فى كثير من التخصصات يوكل اليهم تدريس مقررات دراسية لا يعرفون عنها شيئا (٨٨ر٠) .

ايضا أعضاء هيئة التدريس يوءكدون على الحفظ دون الفهم ولا بد للطلاب أن يحفظ المقرر الدراسى بأكمله ويتعاملون مع هذه المقررات مثل مقرر القرآن الكريم (٨٦ر٠) .

كثير من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات القرآنية يربطون نتائجهم بمدى الالتزام الدينى للطلاب فى هذا التخصص واحيانا يرهب الطالب فى مقرر نتيجة عدم التزامه بالمظاهر الدينية كإطلاق اللحية وتغيير الثوب وغير ذلك من المظاهر الدينية (٨٠ر٠) .

خامسا - علاقة الاختبارات بتغيير الطلاب لتخصص الدراسات

القرآنية :-

بسوء ال الطلاب عن علاقة الاختبارات في تخصص الدراسات القرآنية وتغيير الطلاب لهذا التخصص أجابت نسبة (٨٧ /٠) من الطلاب (عينة الدراسة) عن وجود علاقة وثيقة بين الاختبارات وتغيير الطلاب لتخصصهم .

وأهم الاسباب المتعلقة بالاختبارات هسى معوية الاختبارات في مقررات تخصص الدراسات القرآنية نظرا لعدم خبرة أعضاء هيئة التدريس في وضع الاختبارات بالمعايير الدقيقة (٨١٠) .

وعدم الموضوعية في الاختبارات الشفوية لأن كثير من المقررات في هذا التخصص يتم اجراء الاختبارات لها شفوية وهذه الاختبارات لا تتوفر فيها الموضوعية والحياد ولكن الذاتية تكوّن واضحة في نتائج هذه الاختبارات (٨٦٠) .

أيضا نظرا لعدم خبرة أعضاء هيئة التدريس بهذا القسم بمعايير الاختبارات غالبا ما تكوّن الاختبارات أطول من الوقت المخصص لها وتحتاج الى زمن اطول (٨٨٠) .

ومعظم الاسئلة تعتمد على الحفظ وتقيس مدى تحصيل الطالب وحفظه ولا تقيس مدى فهم الطالب مع عدم تدرج الاسئلة وتنوعها بحيث تشمل الاختبارات على الاسئلة المهمة فقط مع عدم حصول معظم الطلاب على تقديرات مرتفعة في مقررات تخصص الدراسات القرآنية (٩٥٠) .

سادسا - أسباب عامة لتغيير طلاب الدراسات القرآنية

تخصمهم :

هناك بعض الاسباب العامة لتغيير الطـلاب تخصم الدراسات القرآنية كما يراها الطلاب وهي : -

عدم مناسبة ميول واستعدادات الطلاب لتخصم الدراسات القرآنية (٠.٨٥) وعدم استطاعة الطلاب حفظ القرآن الكريم واجادة التلاوة فيه (٠.٨٨) ، والتخصم فى الدراسات القرآنية يودى الى الالتزام والتقييد بالمظاهر الدينية المتشددة والتي لا يرغب فيها الشباب وانخفاض المستوى الدينى بعفة عامة عند الطـلاب (٠.٨٥) وكثرة الرسوب بين طلاب تخصم الدراسات القرآنية (٠.٨١) وعدم رغبة كثير من الطلاب العمل كمدرس للمقررات الدينية وضعف الطلاب لقدرات الحفظ (٠.٨٥) .

توصيات الدراسة :

- ينبغي تقديم الحوافز المادية ومكافآت تشجيعية لطلاب تخصص الدراسات القرآنية الى جانب المكافآت المقررة لكل طلاب كليات المعلمين على غرار ما يحدث فى الجامعات الاسلاميه التى تقرر مكافآت مالية اضافية لطلاب تخصص الدراسات القرآنية لتشجيع الطلاب الالتحاق بهذا التخصص والاستمرار فيه .
- ينبغي توزيع الطلاب على التخصصات المختلفة عن طريق المقررات الدينية المؤهله لكل تخصص من تخصصات كليات المعلمين مع مراعاة رغبات الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم نحو ما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم .
- الاهتمام بدراسة المقررات الدينية فى المراحل التعليمية التى تسبق كليات المعلمين خاصة المرحلة الثانوية والتى لها علاقة وثيقة بتخصص الدراسات القرآنية بهذه الكليات ، ومحاولة تأهيل معلمى هذه المراحل للمساعدة فى توجيه الطلاب للمعارف الدينية صورة جيدة وجذابة للطلاب لجذب الطلاب للاستمرار فى دراسة هذه المقررات الدينية .
- دراسة موضوع تحديد تخصص الطلاب بعد الفهم للدراسى الثالث أو الرابع لأن جميع الطالـب يدرسون مقررات موحدة فى هذه الفصول وهى مقررات الاعداد العام والتربوى ولذلك يمكن من خلال دراسة الطلاب لهذه المقررات تحديد ميول ورغبات كل طالب وبناء على ذلك يحدد التخصص المناسب له خاصة وأن مقررات الاعداد العام تشمل مقررات من

• كل التخصصات بالكلية .

ينبغي توفير أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للتدريس في قسم الدراسات القرآنية والحاملين على الماجستير والدكتوراه للقيام بتأهيل المعارف والمعلومات بطرق تربوية جيدة وجذابة لتزويد الطلاب في الاستمرار بتخصص الدراسات القرآنية .

مراجعة المقررات الدينية التي تدرس فمن هذا التخصص ومراجعة مفرداتها وإعادة توزيعها على المستويات الدراسية بحيث يراعى التسلسل في دراسة هذه المقررات طبقاً للمستويات العمرية ومستويات الذكاء للطلاب ومراجعة مفرداتها مع حذف وإضافة بعض المفردات التي هي هذه المقررات بما يبصر هذه المقررات الدينية .

ينبغي توفير التكامل والوحدة المعرفية للمقررات الدينية لأن كثرة توزيع المقرر الديني إلى فروع كثيرة يضيع وحدة المعرفة الدينية وتكاملها وكذلك يمكن تطوير هذه المقررات الدينية من حيث المنهج والطريقة ولا نقصد تغيير الحقائق والمعلومات الثابتة ولكن ينبغي إظهارها بما يتناسب مع العصر الحديث ويتلاءم مع التغييرات أوضاع الحياة العمرية والتكنولوجية .

تشكيل لجان من أعضاء هيئة التدريس بقسم الدراسات القرآنية لعقد الاختبارات الشهرية بهذا التخصص مع وضع معايير ثابتة لهذه الاختبارات لكي يتوفر لها الموضوعية .

• الاهتمام بالتوجيه والإرشاد المهني والديني

والتربوي في المرحلة الثانوية التي تسبق مرحلة التعليم الجامعي وتعريف الطلاب بالتخصصات المختلفة في كليات المعلمين وأهمية تخصص الدراسات القرآنية لكي يستطيع الطلاب تحديد مستقبلهم المهني واختبار التخصص الذي يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم .

- التوقف عن قبول طلاب التخصص العلمي بمرحلة الثانوية العامة بتخصص الدراسات القرآنية أو قبولهم بعد اجراء اختبارات دقيقة لمعرفة قدراتهم واستعداداتهم قبل التحاقهم بهذا التخصص .

مراجع الدراسة

أولا - المراجع العربية :

- ١ - ابراهيم محمد الشافعي ، التربية الاسلامية وطرق تدريسها ، الكويت ، مكتبة الفلاح ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤ م .
- ٢ - احمد بدوي ومحمد جمال الدين مختار ، تاريخ التربية والتعليم فسي مصر الجزء الاول ، العصر الفرعوني القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧١ م .
- ٣ - حامد عبد السلام زهران ، التوجيه والارشاد النفسي القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٥ م .
- ٤ - ديوبولد ، ب . فان دالين ، مناهج البحث فسي التربية وعلم النفس ، ط ٣ ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، القاهرة : مكتبة الانطو المصرية ، ١٩٨٥ م .
- ٥ - سليمان عبد الرحمن الحفيل ، سياسة التعليم فسي المملكة العربية السعودية ، أسسها أهدافها ووسائل تحقيقها ، الرياض : الفرزدق التجارية ، ١٤٠٩ هـ .
- ٦ - عابد توفيق الهاشمي ، طرق التربية الاسلامية بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤١١ هـ ١٩٩١ م .

- ٧ - عبد الرحمن بن سليمان الدايل ، اساليب واتجاهات
في اعداد المعلم في المرحلتين
الابتدائية والمتوسطة بالملكة
مطة التوثيق التربوي ، العدد
الثلاثون ، ١٤٠٩ هـ / ١٤١٠ هـ ، الرياض
مركز المعلومات الاحصائية ، ١٩٨٩ م .
- ٨ - عبد العزيز عبد الله السنبل وآخرون ، نظـام
التعليم في المملكة العربية
السعودية ، ط ٣ ، الرياض : دار
الخريجي للنشر والتوزيع ، ١٤١٢ هـ
١٩٩٢ م .
- ٩ - عبد الله محمد الزيد ، التعليم في المملكة
العربية السعودية ، الرياض
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .
- ١٠ - عبد الفتاح احمد حجاج ، معلم الجامعة أبرزسماته
المهنية والاجتماعية والسياسية
صحيفة التربية ، العدد الثالث
يونيو ١٩٧٧ م .
- ١١ - عبد المعين سعد الدين هندی ، اعداد المعلم
في كليات المعلمين بالمملكة
العربية السعودية بعد تطورها
والمشكلات التي تواجهها ، جامعة
اسيوط ، كلية التربية بسوهاج
١٩٩٣ ، ١٤١٣ هـ .
- ١٢ - اعداد معلم التعليم الابتدائي
الازهرى ومشكلاته ، دراسة ميدانية
سوهاج : مطبعة محسن ، ١٩٩٠ م .

- ١٣ - عبد المعين سعد الدين هندی ، بعض مشكلات التعليم الثانوى الزراعى بمحافظته سوهاج ، رساله ماجستير ، جامعه اسيوط
كلية التربية بسوهاج ، ١٩٨٥م .
- ١٤ - على احمد على العمرى ، الرضا المهنى لى معلمى المرحلة الابتدائية فى المملكة العربية السعودية ، دراسة ميدانية ، رساله دكتوراة ، جامعه طنطا ، كلية التربية
١٩٩٠م .
- ١٥ - عمر محمد القوسى الشيبانى ، الاسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ، بيروت : دار الثقافة ، ١٩٧٣م .
- ١٦ - فاروق المنور ، المنهج النبوى فى اعداد المعلمين مجلة التربية ، الدوحة ، مارس
١٩٨٥م .
- ١٧ - فؤاد البهى السيد ، علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، ط ٣ ، القاهرة : دار الفكر العربى ، ١٩٧٩م .
- ١٨ - لطفى بركات ومحمد معطفى زيدان ، التوجيه التربوى والارشاد النفسى فى المدرسة العربية القاهرة : دار النهضة العربية
١٩٧١م .
- ١٩ - محمد احمد الغنام ، العالم العربى عام ٢٠٠٠ ، مجلة التربية الجديدة ، اكتوبر
١٩٨٠م .

٢٠ - محمد سعد القزاز ، وصالح ابو عواد الشهمري
المبداى العامة للتربية
أبها : مكتبة أبها الحديثة
٠م١٩٩٦

٢١ - محمود رشدى خاطر وآخرون ، طرق تدريس اللغة
العربية والتربية الدينية فى
ضوء الاتجاهات التربوية
الحديثة ، ط ٤ ، القاهرة
٠م١٩٨٩

٢٢ - المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف
كلية المعلمين بالقنفذة ، قسم
القبول والتسجيل ، بيان اعداد
الطلاب المحولين من قسم
الدراسات القرآنية الى اقسام
مختلفة فى الثلاث سنوات ١٤١٥ /
١٤١٧ هـ .

٢٣ - وزارة المعارف ، مكتب الوزير
تساويات للوزير حول واقع
المؤسسات التعليمية ، تعميم
وزارى لكليات المعلمين، الرياض
مطبعة الوزارة ١٤١٧ هـ ، ٠م١٩٩٦ .

٢٤ - وزارة المعارف ، الادارة العامة
لكليات المعلمين ، تعميم لشروط
القبول بكليات المعلمين لعام
١٤١٧ هـ / ٠م١٩٩٦ ، الرياض مطبعة
الوزارة ، ١٤١٧ هـ .

- ٢٥ - المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ، دليل الطالب لنظام البكالوريوس الرياض : المطابع الوطنية الحديثة ، ١٤١٤ هـ ، ١٩٩٣ م .
- ٢٦ - وزارة المعارف ، رويه ميدانية في اعداد المعلم ، المؤلف الثاني لاعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية جامعة أم القرى ، ١٣ - ١٥ أبريل ١٩٩٣ م .
- ٢٧ - وزارة المعارف ، الادارة العامة لكليات المعلمين ، نظام الدراسة بكليات المعلمين اعتباراً من بداية الفصل الاول ١٤١٣ هـ الرياض الادارة العامة لكليات المعلمين ١٤١٣ هـ .
- ٢٨ - وزارة المعارف ، كلية المعلمين بالقفنذة التعريف بمرحلة التطور الى درجة البكالوريوس القنفذة ١٤١٢ هـ .
- ٢٩ - وزارة المعارف ، الكلية المتوسطة لاعداد المعلمين بالقفنذة ، فوسى عامين ، القنفذة : مطبعة الكلية ١٤٠٨ هـ .

وزارة المعارف ، الادارة العامة - ٣٠

لتوجيه الطلاب وارشادهم ، دليل
الطالب التعليمي والمهني في
المملكة العربية السعودية
الرياض : مطابع الوطن الفنية
١٤٠٧ هـ .

وزارة المعارف ، سياسة التعليم - ٣١
في المملكة العربية السعودية
ط ٢ ، الرياض : مطبعة الوزارة
١٣٩٤ هـ .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - ٣٢
مؤتمر اعداد وتدريب المعلم
العرب المنعقدة في القاهرة
في الفترة من ١/٨ / ١٩٨٢م الى
١/١٨ / ١٩٨٢م ، التوضيحات العامة
القاهرة : مطبعة الثقافة
١٩٨٣م .

وليد شلاش نايف شبيب ، مشكلات الشباب والمنهج - ٣٣
الاسلامي في علاجها ببيروت : مؤسسة
الرسالة ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٩م .

ثانيا - المراجع الاجنبية :

34 - Allen, John Barral. Developments in
Teachers Education in North Car-
olina 1946 - 1974 Ph.D. The Uni-
versity of North Carolina at Diser-

-77-

tation A, Abstracts, Information
A, Vol 40, No 6, 1983.

35 - Byst, John, with research in Education,
Second Edition, New York : Prentice
Hall, 1970.

36 - Raymond. E. Lyons, The Fundamentals
of Educational Planning Requirements and Supply of Teachers,
Paris : Unesco, 1977.